ومات ومن القصيدة في النساء

اراهن لا يحببن من قل ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

ومطلعها

تاوبني داء القديم فغلسا احاذر ان يرتد داءي فانكسا

او معمولا لما في حيزها هو في البيت ليس معمولا لشيء في حيزها فالواجب او واقعا في حيزها بدون عمل

خبرك بالفتح من قصيدة ليزيد بن الحكم بن ابي العاصي الثقفي

اوانا تكاشرني كرها كانك ناصح وعينك تبدي ان صدرك لي دوي

لسانك ماذي وعينك علقم وشرك مبسوط وخيرك منطوي

عدوك يخشى صولتي ان لقيته وانت عدوي ليس ذاك بمستوي

فكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قنة النيق مهوي

جمعت وفحشا غيبة ونميمة ثلاث خصال لست عنها بمرعوي

تكاشر من الكشر وهو التبسم بعيد وجمد الاسنان ودوي بفتح الدال المهملة وكسر الواو يقال رجل داوي فاسد الجوف والماذي بكسر الذال المعجمة وتشديد الياء العسل الابيض والقنة بضم القاف وبالنون كالقلة وهي اعلى الجبل والنيق بكسر النون وسكون التحتية وقاف ارفع مكان في الجبل تعليقه عن بمرتوي وانما يتعدى بمن فليت دفعت الخ هو لعدي بن عامد فبتنا على ماخيلت ناعما بالي على ماخيلت من كلام العرب اي على كل حال تخبره اما محذوف فاورد عليه انه لا حاجة للحذف لاحتمال ان كفافا خبر عنهما لان المصدر يخبر به عن الواحد وغيره

فرنو

٢١٤

فرنو فاعل يارتوي وعلى هذا يتعين نصب الماء وقوله عن متعلق بكفافا المحذوف او المذكور على ماسبق واما مرتوي على هذا بتوجه جعل الماء مرتويا وتعلق عنه بمرتو ولوان واشر الخ قال السيوطي هذا من قصيدة لمجنون ليلى قيس بن الملوح بن مزاحم قال في الاغاني وهي من اشهر اشعاره وبعده

وماذا لهم يا احسن الله حفظهم من الحظ في تصريم ليلى حباليا

فانت التي ان شئت اشقيت عيشتي وان شئت بعد الله انعمت باليا

احب من الاسماء ما وافق اسمها واشبهه او كان منه مدانيا

هي السحر الا ان للسحر رقية واني لا الفي لنفسي راقيا

اعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا

اراني اذا صليت يممت نحوها بوجهي وان كان المصلى ورائيا

وما بي اشراك ولكن حبها كعظم الشجا اعيى الطبيب المداويا

قضاها لغيري وابتلاني بحبها فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا

اخرج في الاغاني عن ابن الكلبي قال لما قال مجنون بني عامر هذا البيت نودي في الليل انت المتسخط لقضاء الله والمعترض في احكامه فاختلس عقله وتوله من تلك الليلة وذهب مع الوحش على وجهه وقال عوانة المجنون اسم مستعار لا حقيقة له وليس له في بني عامر اصل ولا نسب قيل من قال هذه الاشعار قال فتى من امية كان يهوى ابنة عم له وكان يكره ان يظهر فوضع حديث المجنون وقال الشعر ونسبه له وقال ايوب ابن عباية سالت بني عامر بطنا بطنا عن مجنون بني عامر فما وجدت احدا يعرفه وقال الجاحظ ما ترك الناس شعرا مجهول القائل قيل في ليلى الا نسبوه للمجنون ولا شعر هذه سبيله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)